

إمّ الفصحى

وكذلك أومنا الذي فرأنا غريباً الشزيم العري وحملها

أقوال مختارة

الحزم

قيل لحكيم : ما بلغ من حزمك ؟
قال : لا أتكلف ما كفيت ، ولا أضيع ما وليت .

الأيام	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
السبت	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١
الأحد	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	
الاثنين	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١		
الثلاثاء	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١			
الأربعاء	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١				
الخميس	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١					
الجمعة	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١						

الأنباء البرقية الأخيرة

لندن في ١٠ منه اداع رئيس الوزارة البريطانية المستر تشرشل خطابه اليوم مساء .
لندن في ١٠ منه اغارت الطائرات البريطانية غاراتها العظمى على برلين بصورة لم تراها برلين نفسها في تاريخها الحربي ويقال أن القنابل الشديدة الانفجار كانت تصيب الاهداف العسكرية بدقة فقد امطرت طائراتنا المصانع والمطارات وبالأخص القيت القنابل على مجلس ايراستاغ وعلى اهم شارع في برلين وعلم أن الاوامر صدرت باخلاء السكان من برلين وترحيلهم عنها نظراً لما تسببه الغارات البريطانية عليها من حرائق وتدمير وانفجارات يشيب من هولها الاطفال وقد بلغت الغارة قبل منتصف الليل بدقيقة وانتهت في منتصف الساعة الواحدة من صباح هذا اليوم .

لندن في ٢٠ منه كتبت جريدة الديلي تلغراف أن الملاح الجوي البريطاني استعمل في غارته العظمى التي شنها على عاصمة الريح سلاحاً محرقاً جديداً هو عبارة عن بطاقة تشتعل بنفسها وهذه البطاقة عبارة عن قطعة من الباغية ذات اثر فعال في اشتعال النيران في الثبات التي يخفي فيها الالمان مصانعهم ومعداتهم العسكرية وقد اعدت لاحراق المصانع والموانئ والمطارات وان النجاح العظيم الذي احرزه هذا السلاح الفتاك في التجربة العظمى التي قام بها السلاح الجوي الملكي لدليل قوي على عظم مفعول هذا السلاح البريطاني الجديد .

وان اي بطاقة تقع في الأرض او على شجرة او على أي شيء فانها تلتهب وتحرق كل شيء وبلاسمها وقد اعترفت المانيا بهذا السلاح الجديد غير انها ادعت بانها سامة على انها ليست سامة ولكنها تحدث حروفاً متى لمست بالية .

لندن في ١٠ منه - تابع الطيران الالماني غاراته على لندن وضواحيها ولكن الطائرات الالمانية كانت في هجوماً هذا اقل وطأة من الهجمات السابقة وقد صدت طائرات العدو من قبل سلاحنا لجوى مشتركاً مع بطريات الدفاع الساحلي وقد اسقط للعدو في خلال غاراته أمس ٥٢ طائرة ولم تفقد سلاحنا لجوى غير ثلاث عشرة طائرة فقط .

لندن في ١٠ منه - قالت النشرة الصباحية ان الطائرات الميغرة التي هاجت لندن لم يتمكن الا بعض منها من احتراق الحواجز وخطوط الدفاع الساحلية وما سببته الطائرات التي تمكنت من التحليق فوق سماء لندن ان النيران شبت في مستودع ومصانع تقع على ضفتي نهر التيمس وكذلك بعض حرائق وتدمير في قليل من البيوت وكان عدد القتلى والجرحى أقل بكثير من الأيام السابقة . وقد القت بعض القنابل على جهات أخرى في انكلترا وكانت هذه القنابل من جراء افلات الطائرات وولوجها في داخل البلاد .

لندن ١٠ منه - أصبح في عدن اليوم محطة لاسلكية تامة التجهيزات وقد كان لعدو قبل هذه المحطة ابواق يسمع منها اهل عدن النشرات بواسطة اسلاك اما اليوم فيسمع المحطة اهل عدن وما جاورهم وتصل الى عبر البحر الاخر وتبث على موجة قصيرة طولها اربعة وعشرون متراً وعلى ذبذبة قدرها اثنا عشر ونصف ميكاسيكل في الثانية وتبدأ اذاعتها العربية من الساعة الرابعة ونصف حسب وقت جرينتش .

لندن ١٠ منه - تصرح المحافل المطلعة بان الطليان خسروا في افريقيا منذ دخولهم الحرب ١٧٠ طائرة ويظن ان ٩٠ طائرة يحتمل انها دمرت ولم تصل الى قواعدها .

روما في ١٠ منه - كتبت الصحف الومانية بشأن اغراق الغواصة الانكليزية بفعل طراد ايطالية فقالت غرمت الاميرالية البريطانية اخيراً على اعلان العالم خبر غرق الغواصة فيونيك بفعل طراد ايطالي ونشرت الصحف الايطالية احصاء عن قتلى الحرب خلال شهر اغسطس .
وقد سجل في حرب الصومال وليبيا ٧٤ قتيلاً و ١٧٠ جريحاً .

البقية على الصفحة الثامنة

التنظيم الاقتصادي والاجتماعي

الاقتصادى - باضحلال التواكل والتناز وقيام التساند والتعاقد في مقامها ، وهو ما يهتو به التنظيم الاجتماعى .

واذا وجد التنظيم الاقتصادى والتنظيم الاجتماعى بالمعنيين المشار اليهما في امة من الأمم وفي شعب من الشعوب توفرت لها معانى القبة والبهجة والسعادة وسارت قدماً الى قم المعالى لا تلوى على شيء ولا يعيق سيرها الخيىث شيء .

وتقصد بالتنظيم الاقتصادى . تنظيم المرافق الحيوية من زراعة وصناعة وتجارة على أسس وطيدة مركزة بالتعاون الفعلى المشرى في سبيل تقويتها وتدعيمها وتنميتها ، وذلك لأن الزراعة هى العمود الفقري لحياتنا الشريفة وقد اتساعا وانتشرا هذا

وبقدر استتار الأرضى الصالحة لها تشيع الرفاهية في الأمة ، ويسود فيها الرخاء . وقل مثل ذلك في الصناعة التي من شأنها ان تزدهر وتنمو على اكتاف الزراعة ومن شأنها قبل ذلك ان تنهض بالزراعة وتجريها على المنهج الكيفيات واحفلها بالفائدة واوسعها في الانتاج ومثلها التجارة التي من شأنها ان تضمن اتساع ميدان الصناعة واتساع ميدان الزراعة بما تقوم به من دور التبادل والوساطة في الاصدار وفي اليراد .

ونحن بما نلاقيه من عطف حافر من لدن حكومة جلالة الملك المعظم الساهرة على انبهاض مراقنتا الاقتصادية وانعاش مواكبتنا الاجتماعية جديرون بان نغبط بهذا العطف الشامل ، وجديرون بأن نسير في ظله الطليل الى استتار مراقنتا الاقتصادية استتاراً متمسكاً متمسكاً بالنشاط الاجتماعى ، ولدينا اراض خصبة وفيرة تركو وتجود باطيب الثمار والحبوب اذا ما جردت العزائم ، ونظمت الجهود في سبيل استتار خيراتها الكامنة في طياتها بافسكار عاملة وايد متساندة عاملة . فها بنا الى العمل ، لا تطفان ازاخير الأمل .

رجاء

ترجو ادارة تحرير الجريدة من المشتركين الذين لم يسدوا قيم اشتراكهم ان يبادروا ببعثها الى الادارة لتستمر في ارسال الاعداد اليهم .

لتنظيم الاقتصادى لدى الأمم الناهضة قديماً وحديثاً اهمية كبيرة ، وعناية وفيرة ، كما ان للتنظيم الاجتماعى نفس تلك الاهمية ونفس تلك العناية . فالامة التي تستطيع مجهود ابنائها ان تنظم اقتصادياتها على نمط ملائم فانها تضمن بذلك لسفينتها حياتها استمرار السير الى الامام ، شافة عباب الحياة الاخر متغلبة على مختلف التيارات التي تهب عليها مما كسبة لتقدمها بما احاطت به كيانها من دروع التنظيم الاقتصادى وكذلك الحال في الأمة التي تستطيع بانحد افرادها ومعرفتهم لواجبات الحياة وعنايتهم بالقيام بهذه الواجبات بتوفيق الله جل وعز لم بان يكفوا مطالبهم الشخصية وتزعمهم وميولهم الفردية بكيفية تنفق وتتساق مع المصلحة العامة ومع التنظيم الاجتماعى المنشود ، فان قافلة هذه الامة المنظمة من شأنها ان سير في اتران وامم ثمان مكتسحة ببنائها المرصوص تكل العقبات مجتازة كل العراقيل حتى تسير الى قم المعالى من كسب . ومن رأينا أن التنظيم الاقتصادى اذا وجد في الأمة على النحو المرغوب ، فانها حينئذ يسبل عليها امر التنظيم الاجتماعى ويصبح في متناول يدها ، وذلك لما نلاحظه من كون التنظيم الاقتصادى شاملاً لوجه هام من وجوه التنظيم الاجتماعى ، لانه لا يتكون ولا ينمو الا على سواعده متحدة وأفكار متفقة . وكرتباط التنظيم الاجتماعى بالتنظيم الاقتصادى في حقيقته ومعناه هو كذلك مرتبط به في مقدماته وبواعثه . فمن أهم موجبات التنظيم الاقتصادى سرعان الشعور في افراد كثيرين من طبقات الأمة بضرورة ايجاد ابناء كيانها الحيوى على أساس متين ، لتسير في حياتها لحاضرة والقبلة على غرار رصين ثابت حافل مدغم بالاقتصاد والاستعداد . ومن أهم موجبات التنظيم الاجتماعى كذلك سرعان الشعور في افراد كثيرين من طبقات الأمة المختلفة بضرورة ايجاد ابناء كيانها الحيوى على أساس متين لتسير في حياتها الحاضرة والقبلة على غرار رصين ثابت حافل مدغم بالتساند والتعاقد .

فالهم هنا شعور افراد الأمة الواحدة شعوراً عميقاً عاماً وشبه عام بضرورة التنظيم الاقتصادى والاجتماعى لرفع مستوى الأمة في افرادها وجماعاتها علمائهم اولئك الافراد ذوى الشعور النبيل بارتباط رفاهية الأمة وهنائها بالماديين - وهو ما يهتو به التنظيم

خلاصة الانباء البرقية من جميع المصادر الدولية

وتفيد الأنباء الواردة من فرنسا ان المرشال بذان ابعاد ستة من وزرائه من بينهم الجنرال فيجون الذي سيرسل قريبا الى افريقيا الفرنسية ليوفى بين الادارة الفرنسية هناك. وبذل البيان الرسمي الصادر في فيشي على عدم ارتياح حكومة بشان تجاه تلبية الامبراطورية الفرنسية نداء الجنرال ديغول كجاء في البيان المذكور بان الجنرال فيجون قدخول ساطلة تامة للدفاع عن الامبراطورية الفرنسية .

روما في ٦ منه — اذاعت قيادة القوات المسلحة العليا الإيطالية البلاغ الآتي .

قامت طائراتنا بالأمس بغارتين وقد شنت الغارة الأولى في الصباح بقصد الاستطلاع فتكثرت طائراتنا من القيام بمهمتها .

وقد هاجمت طائراتنا المطاردة في هذه الغارة طائرات العدو المطاردة بينما كانت تقوم بعمل خراصة غير انها ابت الدخول في القتال وفرت وقد أصيبت طائرتان معاديتان باضرار من مدافعنا الرشاشة . اما الغارة الثانية على مالطة فقد قام بها سرب من طراز بكثلى المنقضة بصورة مفاجئة . وقد أصيب ودمر تقريبا حصن دمين واشعات النيران في مستودع للواد الحارقة ولم تقابل طائراتنا مقاومة لا من طائرات العدو ولا من المدافع المضادة للطائرات .

وهاجمت طائراتنا بالأس قافلة بحرية في البحر الأبيض الشرق وضربت بها من جديد ضربا عنيفا . وقد انضمت اصابة باخرة تجارية باضرار فادحة وقد وجدت باخرة تجارية أخرى مائلة على جانبها ويعتقد بانها من البواخر التي أصيبت بالأمس .

وفي أفريقيا الشمالية القت طائراتنا القنابل على مستودعات الوقود وقد عادت طائراتنا كلها من الغارات المذكورة آمنة سالمة الى قواعدنا والقيت القنابل في الصميم على سفن معادية كانت راسية بميناء عدن وقد عادت جميع طائراتنا سالمة الى قواعدنا بالرغم من مقاومة طائرات العدو المطاردة لها وقد أسقطت طائرة مطاردة للعدو اثناء المعركة .

روما في ٦ منه — التي سرب من طائراتنا قنابلها بنجاح على مخيمين للعدو بالقرب من أكبر منطقة توكر بالسودان الأعلى .

والتي العدو قنابلها على عصب فسب قتل ٤ أشخاص و ٨ جرحى من بين المستعمرين وبعض الأضرار . روما في ٦ منه — استعرض الدوتشي عند وصوله بالطائر قنابل فان فرق شباب الليتيو الإيطالية الجنوبية .

روما في ٦ منه — كان نهار أمس نهائياً مرضياً بالقوات المسلحة الإيطالية فكان من سبب النشاط الجوي البحري الفاشيستي في البحر الأبيض المتوسط الشرقى والركزى وفي أفريقيا الشرقية والشمالية الملحقه بالعدو خسائر فادحة جداً فقد أسقطت القوات الإيطالية ١٩ طائرة بريطانية اثناء القتال وبعمل المدافع المضادة للطائرات بينما أصيبت طرادتان انكليزيتان بقنابل من العيار الضخم في عرض السواحل الجزائرية وأصيبت بضرر بالغ ٤ سفن أخرى من قافلة انكليزية أيضا في بحر الأيبه . وهاجمت زوارق التوربيد الإيطالية ثلاث وحدات بحرية بريطانية بنجاح كبير وتفيد الاخبار الواردة من لشبونا أن الطراد البريطاني الجنا وصل تلك الميناء وعليه آثار القذائف الخطيرة التي لحقت به على أثر معركة مع غواصة ايطالية .

وجاء في التفاصيل التالية عن المعارك الواقعة امس :

لوحظت في الايام الأخيرة حركات عديدة بالاسطول الانكليزي ترى كلها الى سرور قافلة بريطانية خفيفة خفية من البحر المتوسط الشرقى .

وقد علم أن قافلة بحرية للعدو وجدت في عرض السواحل الجزائرية فلحقها حال الطائرات الإيطالية القاذفة للقنابل ووضعها تحت رحمة قنابلها الثقيلة فاصيبت طرادتان باصابات خطيرة جدا واشتعلت النيران في أحدها .

وقد حاول الانكليزي في شرق البحر الأبيض المتوسط بادخال عمل جديد في المعركة وليضمنوا للقافلة سيرا آمنا ولهاجوا بقوات جوية وبحرية بعض قواعد بحر الابيح الإيطالية ولكن الطائرات الإيطالية وزوارق التوربيد قامت ضدها بهجوم مقابل وامطرت السفن الانكليزية بوابل من القنابل لمدة ١٠ ساعات متوالية بينما كانت تهاجمها في الوقت نفسه الزوارق .

وخرج البريطانيون من المعركة في حالة يرئى لها بعد أن فقدوا عدة طائرات كما سبق القول عن ذلك وهكذا ان القوات الجوية والبحرية الإيطالية لا تسمح للاسطول البريطاني بالبقاء في قواعده أو بالخروج الى عرض البحر بدون أن يتعرض الى هجمات عنيفة وبدون أن يتكبد خسائر فادحة . وقد خسر الانكليزي ٥٧ طائرة بينما قد هاجمت وحدات من السفن الألمانية قافلة بريطانية فاغرقت ما حمله ٣٩ ألف طن من السفن التجارية ومدمرة واحدة .

لندن في ٦ منه — تفضل صاحب الجلالة الملك جورج السادس بزيارة رئاسة قوات الطائرات للقائنة البريطانية واتفق اثناء وجود جلالتة هناك ان وصل نباء غارة جوية فتمكن بذلك من مشاهدة تنفيذ خطط الدفاع السديدة التي تجلت فيها الروية والاحساس . ولكن كثيرا من كبريات الصحف الرومانية أصبحت تنشر المقالات الطوال التي تقول فيها بان بقاء رومانيا على ولائها لدولتي المحور أصبح متوقفا على مسلك دولتي المحور نحو رومانيا .

وفي يوم الخميس الماضي شرف كل من الملك والملكة حفلة في القصر الملكي اقيمت للجرحى في هذه الحرب وفي الحرب الماضية ولم يعكر صفو الحفلة هذه الانذار بغارة جوية .

وتوغل البريطانيون في غاراتهم على المانيا ليلة الخميس الماضي قاطعين مسافات أبعد مما وصلوا اليها منذ بداية الحرب فبلغوا مدينة ريخزفورد على نهر الدانوب القريبة من الحدود التشيكوسلوفاكية القديمة وطاروا من حدود البلطيق شمال المانيا الى الغابة السوداء في جنوبها ثم حلقوا فوق جبال الالب قاصدين ايطاليا .

وقد اوقعوا التلف الجسيم بالاهداف الحربية التي كان من اهمها معامل عديدة للبترول واهداف أخرى مخفية عن اعيان في الغابات الألمانية كما قاموا بهجوم عنيف للمرة الثانية بالتتابع على معمل للبترول الصناعي قرب استكن على بحر البلطيق فاشعلوا النار في ذلك المعمل وتركوه يلتهب الهباء شديداً اما في ريخزفورد فقد اتى المغيرون البريطانيون قنابلهم وصوبوا مدافعهم الرشاشة على معمل لتكرير البترول وتصاعدت السنة اللهب منه بحيث أمكن رؤيتها على بعد ٤٠ ميلا واشعلت النيران ايضا في معمل للبترول في هاجورج واما في الغابة السوداء فالقت القنابل على رقعة كثيفة من الغابات عرضها ٣٠ ميلا وكان من الواضح ان النيران احدثت عطبا جسيما وعثر البريطانيون على ثكنات عسكرية واقعة في غابة هابر فالتقوا قنابلهم عابها مما سبب اشتعال النيران واشتدادها حتي امتدت الى غابات الصنوبر المجاورة وهاجم البريطانيون ايضا مطارات العدو وحياض سفنهم وساحات تدخل قطاراتهم الحديدية وقطعت قاذفات القنابل البريطانية مسافة ١٦٠ ميل عابرة جبال الالب مرتين لتعيد رمي قنابلها على مصانع فيات في نورينو شمال ايطاليا فاشعلوا النيران في تلك المصانع وسببوا تلفا عظيما .

وعادت كل الطائرات البريطانية سالمة من كل هذه الغارات على ايطاليا بالرغم من النيران التي اصلاها العدو من مدافعهم المضادة للطائرات .

وقام البريطانيون أيضا بغارات متكررة ناجحة على ميناء بولوني ومرقا كاليه ومرأ كز مدافع الألمان في كليرنية ودام الهجوم على بولون مدة ٣ ساعات مما سبب اشتعال النيران مدة ٣ ساعات في كل البنائات الواقعة حول الميناء ولم يفقد البريطانيون في كل هذه العمليات الواسعة النطاق الا ثلاث طائرات .

لندن في ٦ منه — تدل آخر الأرقام المنشورة عن خسائر الألمان في الطائرات اثناء قيامهم بهجومات على بريطانيا أن الألمان فقدوا ٤٥ طائرة مقابل ١٩ طائرة بريطانية نجح عشرة من قوادها وقام الألمان بثلاث هجمات اخراجية هامة موجبة ضد نقط الدفاع في ضواحي لندن وعلى الساحل الجنوبي الشرقى من انكلترا وخاصة على المطارات فيها ولكن كما جرت العادة شنت قوات الدفاع الأرضية والطائرات البريطانية المقاتلة شمل المغيرين فلم ينس ألا للقنابل من قاذفات القنابل الألمانية أن تتوغل الى الداخل وتسقط قنابلها .

وجاء في بيانات الصحف عن احدى المعارك الجوية: كان هجوم سلاح الطيران البريطاني عنيفا جدا بحيث أسقطوا ٥ طائرات المانية في ظرف عشر ثوان .

وكان عدد الطائرات المعادية التي اشتركت في هجوم البارحة الشديد ٣٠٠ طائرة ولم تصلنا البيانات بعد عن مقدار التلف الذي نجم عن غارات أمس وقد لاقى السرب البولندي التابع لسلاح الطيران الملكي البريطاني نجاحا باهرا في هذا الأسبوع

وأضاف الى ما كان اسقطه من الطائرات المعادية ٦ طائرات أخرى

لندن في ٦ منه أغار الإيطاليون أمس على عدن ويؤسفنا ان نذكر ان ٥ من الوطنيين قد قتلوا وان ١٣ آخرين قد اصابوا بجراحات مختلفة

لندن في ٦ منه اسقطت طائرة ايطالية أمس في غارة فاشلة حاولت القيام بها على مالطة ولم تفقد أي طائرة

وفي اليوم ذاته نشطت الطائرات البريطانية في افريقيا فهاجمت بكل نجاح الثكنات البحرية في عصب بار تيريا واشعلت فيها نارا كبيرة

وأغارت طائرات جنوب افريقيا على بربرة والقت قنابلها على محطة الاسلاك والثكنات العسكرية والقت الطائرات البريطانية قنابلها على المراكز العسكرية في كسلا .

ولم يتدخل رجال البوليس الجديد اليوم في المظاهرات التي قام بها رجال حزب الحرس الحديدى حيث اعتدوا على رأى من رجال البوليس على اليهود في حوائطهم .
وقد اشتد هتاف الضوضاء على قصر الملك وصياحهم منادين بحياة الملك الجديد فاطل عليهم الملك من شرفة القصر متقبلاً تحياتهم .

ويبلغ عمر الملك ميخائيل ١٩ عاماً فقط وكان قد تولى ملك رومانيا للمرة الأولى وهو فى السادسة من عمره .

وقد أقيمت اليوم فى بلغراد الافراح والليالى الملاح احتفالاً ببلوغ الملك بيترو (بطرس) ملك يوغوسلافيا ببلوغه السابعة عشرة من عمره .

ولا تزال الجيوش الحربية تواصل احتلالها بشمال ترانسلفانيا .
وتفيد الأنباء الواردة من بودابست أن الجيوش الحربية أثناء زحفها على ترانسلفانيا تلقى ترحيباً عظيماً من الأقليات الحزبية الموجودة هناك .

وتفيد الأخيرة بأن سياسة الجنرال انتونسكو رئيس الوزارة الاسبانية الجديد ستكون هي ايضاً مبنية على أساس التفاوض مع دولتي الحور

لندن في ٧ منه — امتدت القوات البريطانية فى الشرق الأدنى على اختلاف درجاتها من برية وبحرية وجوية وبالإضافة الى ان الاسطول البريطانى فى شرق البحر الابيض المتوسط قد وضعت وحداته هناك نياً يفيد ان عدداً كبيراً من الجنود قد وصل الى الموانئ قادمين من بريطانيا واستراليا وروسييا تصحبهم ذخائر حربية واسعة كافية وكان بين الفئة الاسترالية المتطوعة بضعة آلاف من رجال سلاح الطيران وجاء فيما قاله الجنرال ويجون القائد العام البريطانى فى الشرق الأدنى عند ما رحب رجال القوات الجديدة انما تقومون به من الخدمات هنا يكون لها اثر ايجابى أثر لكسر شوكة الاعداء من المان وايطاليين .

لندن في ٧ منه — اسقطت طائرة ايطالية أمس فوق مالطة فى أثناء غارة قامت بها على تلك الجزيرة فالتقت هذه الطائرة عدداً من القنابل دون ان تحدث الا البسيط من التلف .

وتفيد الرسالة الواردة من مالطة اليوم ان الغارات الايطالية المتعددة على تلك الجزيرة تقل تأثيراً مرة بعد المرة فان مهارة المايطيين من مواطنين وحلفائهم البريطانيين فى تسلط المدافع المضادة للطائرات ضد الغيرين الايطاليين اضطرت هؤلاء للتخليق فى أعلى طبقات الجو حيث ان كلما يقونه من القنابل يقع فى البحر .

ولا توجد اخبار جديدة عن الشرق الأدنى أو أفريقيا .
وقد حاول الالمان بعد ظهر الامس الوصول الى لندن مرة أخرى ولكنهم لم يتمكنوا والمعلوم حتى الآن ان ٨ من طائرات الالمان قد اسقطت وسقطت من الطائرات الانكليزية ثلاثة نجسا طيار واحداها .

روما في ٧ منه أغرقت غواصة ايطالية فى مياه جبل طارق الإقليمية سفينة حربية بريطانية من سفن الدوريات

وهاجت الطائرات الايطالية من ملقيات القنابل تخفها الطائرات المطاردة جزيرة مالطة وسببت حرائق وتدميراً واصابت فى الصميم إحدى غواصات العدو وقد صدت نار ملقيات القنابل الايطالية طائرات العدو المطاردة التي اشتبكت فى معركة جوية مع طائرات المطاردة الايطالية واسقطت منها طائرتين اسقطت احداها قريبا من الساحل والنار مندلعة فيها وسقطت الأخرى فى عرض البحر ويحتمل اسقاط طائرة ثالثة أما الطائرات الايطالية فتعددت الى قواعدها وقد اصيب بعض طيارىها بجراح وقد ضرب سرب آخر بقنابله ميناء عدن واسقط أثناء معركة جوية إحدى طائرات العدو المطاردة أما طائراتنا فلم تتكبد أية خسارة كانت هذا . وقد قذفت طائرات العدو قنابل وعيار مدافع رشاشاتها على بونه فجرحت جندياً واحداً من جنود المستعمرة .

هذا ما اذاعته قيادة القوات الايطالية المسلحة فى بلاغها الثالث والتسعين .
روما في ٧ منه — سجل أمس ابطال سلاح البحرية والبحر الايطاليين صفحة جديدة تشهد على مهارتهم الحربية وعلى رابطة جاشهم العظيم .

ونفياً لما ادعته الدعاية البريطانية من اتهام الاسطول الايطالى بالخوف والفرار أمام العدو فقد تجشمت القوات البحرية الايطالية اخطار هيجان البحر وصارعت امواجه العالية لمدة ثلاثة أيام راحة على اسطول العدو بمبارزته واعطائه برهانا على ما لها من القوة والقدرة .

وقد هاجم الاسطول الايطالى الاسطول البريطانى مرتين وفى كليهما الى الاسطول الانكليزي الأدميرال وقد اعترفت لندن بان الاسطول البريطانى لم يعد قادراً على الاحتفاظ بالسيطرة فى البحر الأبيض لأن الطيران الايطالى لم يمهل ذلك الاسطول لحظة واحدة فما يمر يوم الا وتضرب فيه قنابل الوحدات البريطانية فتفرق بعضها وتحول دون تطبيق خططها وتنفيذ مشاريعها .

البقية على الصفحة الخامسة

روما في ٦ منه — التى المسر تشرشل فى مجلس العموم خطبة ويلاحظ من بين ما جاء فيها كلامه الذى أكد فيه ان من الحكمة والصالح أن تتحرك الجيوش مدمرة الأمريكية حيث توجد الآن فى مكانها وهذا يدفع الى الاعتقاد بان تشرشل يتوقع هجوماً على انكلترا ولذا يريد بان يتحفظ بهذه المدمرات لحاية الانسحاب الذى سيقومون به الى أمريكا وتسمى لندن من جهة أخرى فى تحضير اخلاء لندن .

روما في ٦ منه — يؤكد مراسل نيو يورك تيمس اللندنى أن الطائرات المطاردة البريطانية لم تعد قادرة على عرقلة الطائرات فاذفة القنابل الألمانية .

ويؤكد هذا الأمر بلاغ وكالة روتر التى تفيد بان وزير الطيران الانكليزي صرح بان سلاح الدفاع الانكليزي الوحيد وهو الطائرات المطاردة لا تقوم بعملها المطلوب الكافى .
وتفيد الأخبار الواردة من برن بان الحكومة السويسرية تحت ضغط الشعب على تواصل انتهاك حرمة حيا سويسرا من قبل الأنكايك تستعمل لأخذ قرارات حاسمة وربما تؤدي الى قطع العلاقات الدبلوماسية مع لندن .

ورود من جبل طارق خبر قيام الأنكايك هناك بنشاط متزايد فان وحدات بحرية وطائرات مائية تقوم بمناورات وحركات يومية بينما يتواصل عمل اجلاء السكان المدنيين من القاعدة البريطانية ويلاحظ بان انكلترا وجهت نظرها نحو الغرب حيث يحيك البريطانيون كما هو معلوم حيلة ابتغاء احداث اضطرابات فى ذلك البلد .

وتفيد الجنرال انتونسكو رئاسة الوزارة فى رومانيا وصدر قرار عين وقت الدستور المنصوص عنه فى سنة ١٩٣٨ وحل البرلمان .

ومنع الملك كثيرا من سلطته وامتيازاته لرئيس مجلس الوزراء الذى استهل نشاطه فى زيارة المفوضية الايطالية والألمانية .

ويؤخذ من بودابست بان الجنود الحربية شرعت فى احتلال ترانسلفانيا ويلاحظ فى صوفيا ان التوقيع على الاتفاق البخارى الرومانى بشأن دبرزيا سيقع غدا

وعلم من بخارست أن الملك كارول قد تنازل عن الملك لابنه الأمير ميشل الذى سبق ان اعتلا عرش رومانيا من عام ١٩٢٧ حتى عام ١٩٣٠

وقد وجه الملك كارول رسالة الى الشعب صرح فيها بانه يتنازل عن عرشه لأنه يريد الخير لرجاله ولأن الأمير ميشل محبوب من الشعب

لندن في ٦ منه عادت الطائرات البريطانية فالتقت قنابلها مرة أخرى على عدة أهداف عسكرية فى المانيا وايطاليا

فالتقت قنابل على عدة مصانع حربية فى المانيا وعلى مصانع الطائرات فى تورسو وعلى مستودعات الزيوت فى كليل ومخازن البضائع فى هامبورج وعلى ميناء بولوى وكاليه الفرنسيين ولم تفقد فى جميع هذه الغارات غير ٣ من طائراتنا وقد اعترف الايطاليون أنه فى خلال الغارة التى قامت بها طائراتنا مساء الامس على تورينو اشتعلت النيران فى عدد كبير من عربات السكك الحديدية وقد سقطت اليوم ٢٤ طائرة المانية أخرى أثناء المعارك الجوية التى وقعت فوق انكلترا وقد قتلنا مقابل ذلك ٩ من طائراتنا ولكن ٥ من الطائرات نجوا سالمين .

وقد شوهدت اليوم عند الساحل الجنوبي الشرقى نحو ٢٠٠ طائرة المانية تحلق على ارتفاع كبير ومتجهة نحو لندن .

وقد اعطيت اشارة التحذير من الغارات الجوية ٧ ساعات ونصف وبعد ان اعلن زوال الخطر بنصف ساعة شوهدت طائرات العدو قادمة نحو لندن فاعطيت اشارة التحذير مرة أخرى واستمرت نصف ساعة .

وقد تنازل الملك كارول عن الملك الرومانى الى والده الأمير ميكائيل وعقب ذلك موجة من الاعتقالات شملت القبض على اثنين من رؤساء الوزارة الرومانية السابقين وبعض وزراء آخرين ومن الذين قبض عليهم أيضا محافظ بخارست وأحد كبار رجال الأعمال فى رومانيا اوغزل مدير شرطة بخارست وحل محله أحد اعيان الجنرال انتونسكو رئيس الوزارة الجديد .

واعطيت التعليمات المشددة الى رجال البوليس لاعتقال كل فرد من الاشخاص السياسيين المعروفين اذا حدثت نفسه بمحاولة مغادرة البلاد بغير اذن وعند ما تولى الملك الميكائيل بدلا من ابيه كان مستهمل اعماله ان وقع على مرسومين لاعطاء الصلاحيات التسامة الى الجنرال انتونسكو الرئيس الجديد وقد استصدر الجنرال انتونسكو مرسوماً يقضى بالغاء مجلس البلاط واقسم الجيش الرومانى يمين الطاعة الى الملك الجديد .

وتفيد الأنباء الأخيرة بان الملك كارول لا يزال باقيا فى رومانيا وقد كثرت التكهنات عن الجهة التى سيرحل اليها فن قائل انه سيرحل الى سويسرا ومن قائل الى يوغوسلافيا ومن قائل بان يمتنك ينتظر فى توسنتونطا .

هوارث وأخبار محلية

تشريف سمو الأمير فيصل المعظم

من الطائف الى العاصمة جدة

في الساعة التاسعة ونصف من مساء يوم الأربعاء تحرك ركاب حضرة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل نائب جلالة الملك المعظم من الطائف قاصدا مكة المكرمة فجدة لتفقد بعض الاعمال، وما كاد يذيع نبأ سفره السعيد بين المصطفين والاهلين حتى انشأت جماهير من كبار رجالات الدولة واعيان البلاد الى قصر سموه العامر للتشرف بالسلام على سموه وتوديعه. فكان سموه حفظه الله يقابلهم بما يهد فيه من لطف وبشاشة وأيناس. وبعد ان تشرف الجميع بتوديع سموه المعظم، وبعد ان ادبت لسموه تحية الوداع من الجنود المصطفين على جانبي الطريق توجه سموه فوصل السيل قبل المغرب وواصل السير الى لربما حيث استراح سموه هنيئة ثم الى الشرائع وقدم الى العاصمة في الساعة الواحدة بعد المغرب وكانت الجنود مصطفة على جانبي الطريق، وعند مدخل قصر سموه العامر، فادوا التحية لسموه حين تشريف موكبه السامي، وكان قصر سموه يهتف بوفود المهنيين والمستقبلين الذين يبعثهم الولاء والاخلاص لاستقبال سموه المحبوب. وقد قابلهم سموه ببشاشته المعبودة ولطفه الجم. وتناول سموه طعام العشاء في القصر. وفي الساعة الثانية ونصف توجه سموه الى جدة محموا بعناية الله ورعايته وبات في ام الدود وواصل سموه السير بعد صلاة الصبح من يوم الخميس فوصل ركابه الميمون الى جدة في الساعة الواحدة صباحا.

هذا وما كاد نبأ قدوم سموه الكريم يذاع هنالك حتى خف كبار الموظفين والاعيان في جدة الى محطات الطريق للتشرف باستقبال سموه القادم الكريم وقد ادت ثلة من الجنود التحية لسموه عند مدخل جدة وعلى جانبي الطريق. ثم شرف سموه الكريم الى قصره الدامر فاستقبله كبار أهل جدة والموظفون والاعيان بما يليق بمقامه السامي من الحفاوة والترحيب والاحلال.

فَسأل الله وهو أكرم مسئول أن يبقى سموه ذخرا في ظل رعاية حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم، حفظه الله تعالى وأيده.

في معية سمو الأمير فيصل المعظم

كان في معية حضرة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل المعظم في سفره الميمون من الطائف الى العاصمة فجدة، صاحب السعادة رئيس ديوان سموه الشيخ ابراهيم السليمان، وحضرات السيد عبد الوهاب نائب الحرم مدير الأوقاف العام والاستاذ السيد جميل داود المسلمي معاون أول وزارة الخارجية والاستاذ محمد شيخون موظفي وزارة الخارجية وموظفو مكتب سموه الخاص.

رسالة جدة

جاءنا من مراسلتنا الخاص بجمدة ما يلي :

سمو الأمير فيصل المحبوب

ما كادت اسلاك البرق والهاتف تنقل نبأ اعتزام حضرة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل المعظم القدوم الى جدة في يوم الخميس الموافق ١٠ الجاري حتى أخذ التفر يتأهب من أقصاه الى اقصاه لاستقبال سموه الملكي الكريم اروع استقبال والترحيب بمقدمه الميمون مدفوعة الى ذلك جماعات مختلفة بعوامل الحب والاخلاص العميق لسموه، ذلك الحب الذي اخذ يتضاعف من جراء ما قد بذله واخذ يبذله سموه الكريم لما فيه خير الشعب ورفاهته وهذا الاخلاص الذي غدا يمرور الايام قويا منيعا.

فترفع الى سموه اصدق التهانى القلبية مع اسمى آيات الاعتبار والتقدير الالفة بمقامه السامي.

المسعفون

بلغ عدد المسعفين بإدارة الاسعاف الخيري ابتداء من غرة شهر رجب ٣٥٩ لهائته ثلاثمائة وتسعة أشخاص مصابين منهم تسعة عشر شخصا مصابا نقلوا الى مستشفى جياد وشخص واحد نقل الى مستشفى القبان ومائتان وتسعة وثمانون مصابا اسعفوا بإدارة الاسعاف.

تبرع

تبرع جمعية الاسعاف الخيري الفاضل عبد المعين بمبلغ عشرين ريالاً عربياً وذلك اعانة للاسعاف فالجمعية تشكره على تبرعه المبرور.

الاحتفال السنوي

لمدرسة النجاح الليلية اتصل بنا ان هذه المدرسة ستقيم بعد منتصف هذا الشهر احتفالها السنوي بمخلفها المعتاد.

احصاء الصمى

إحصاء صمى عن الاسبوع الذي آخره ٧ سبتمبر ١٩٤٠ الموافق ٥/٨/٣٥٩ لمكة والطائف وجدة والمدينة واليثل والتقنفه وجيزان :

الاصابات بالأمراض العفنة
مكة زحار ٣٦ ، الطائف زحار ٧ جده زحار ٩ ،
المدينة زحار ٥ ، الليث زحار ١ التقنفه صمى فاسمية
١ جيزان زحار ٢٠ المجموع الكلى ٧٩ .
عوم الوفيات داخل المستشفيات وخارجها
رجال ١٦ نساء ١٠ أطفال ٢٢ الكلى ٤٨
حركة المرضى داخل المستشفيات
السابقون ٩٢ ، الداخلون ٣٧ ، الخارجون ٢٠ ،
المتوفون ٦ ، الباقون ١٠٣ .
التقاح ضد الجدري

بلغ عدد الملقحين ضد الجدري في هذا الاسبوع ٢٣٦ شخصا .

الكشف والعلاج بالكهرباء
فحص ١٣ شخصاً تحت الدريثة وعدد الذين
تعاملوا باسعة ورونتكن ١٠ منهم ٤ جدد و ٦ قدم
وعدد الذين تعاملوا بالأنواع الكبريائية ٢٣ منهم
٦ جدد و ١٧ مترددون .

العيادات العامة

بلغ عدد مراجعي مستشفيات الصحة العامة
ومستوصفاتهما ٣٣٥٧ شخصا منهم ١٤٣ بالأمراض
الاذنية و ١٥٠ بالأمراض العينية و ٣٦ بالأمراض
النسائية و ٨٨ بالأمراض الزهرية و ١٠ بالأمراض النسائية

وفاة الشيخ احمد قارى

توفي بالطائف في ليلة الاربعاء الشيخ احمد قارى عضو
هيئة مراقبة القضاء وقاضى المحكمة الشرعية الكبرى
بمكة المكرمة سابقاً. وقد تنقل رحمه الله في سلك
القضاء، وكان من العلماء الافاضل، ولذا حصل أسف
على فقده. وحينما علم نبأ وفاته حضرة صاحب السمو
الملكى الأمير فيصل نائب جلالة الملك المعظم انتدب
صاحب السعادة رئيس ديوان سموه الشيخ ابراهيم
السليمان لتعزية آله وذويه، وقد شيعت جنازة الفقيد
بحضور سماحة رئيس القضاة الشيخ عبد الله بن حسن
وكثير من أهل العلم والفضل. تقمده الله برحمته.

من لجنة تنظيم اراضى الطائف

تعلم لجنة تنظيم اراضى الطائف وضواحيه
بانها ستجتمع يومياً ببلدية الطائف من الساعة الثالثة
صباحاً الى الساعة الخامسة فعلى كل من يريد مراجعة
اللجنة ان يتصل بها في الوقت المحدود من أجله صار نشره.

حالة الجو في العاصمة

كانت حالة الجو في العاصمة في هذا الاسبوع
تتأرجح بين شدة الحرارة وخفتها بتقلبات الطقس
فاذا انتشرت الغيوم في يوم من ايامه اول ليلة من لياليه
اشتدت وطأة الحر واذا تبددت الغيوم عن الأجواء
في هنيئة مرت نسمات منعشة من خلالها تسكب
الناس انتعاشا والجو لطافة فسأل الله اللطف بمباده .

الصيف... الصيف

بقلم الدكتور حسنى الطاهر

صيف هذا العام يوشك أن يقضى أجده وتطوى
اياه ونحن نعرف له في حياة الاحياء وتطير الكون
وحفظه من كثير من السكوارث فضلا غير يسير، ولكننا
مع ذلك نشيعه فرحين مغتبطين مشوقين للخريف
والشتاء. ذلك بان الصيف في بعض البلاد شديد الوطأة
مقيد للحياة مانع للشاطيقي الناس منه جدها وعنتا في
النهار وفي الليل ويبقى منه الصغار فوق ما يلقى الكبار
بكثير فهو يكافهم الواناً من العناء والشدة في جعهم
فن التهابات جلدية ودامل تقض مضاجعهم الى
اضطرابات هضمية خطيرة تودى أحيانا بحياتهم وإذا
كان من الحق أن تتلوم على الصيف ونسب اليه
كثيراً من متاعب الصغار فإن من الحق أيضاً ان
نخص انفسنا بالدم الأكبر لاننا لانسائل انفسنا
عن أسباب ما يعترينا من تب وتغصص ولاننم
وجوهنا شاعر العلم والطب الا وقد أوغل الرض
وأوشكت فرصة السلامة ان فوت .

نحن نخشى من الصيف أمرين : الشمس وحرارة
الجو . أما الشمس ومافى التعرض لها زمانطويلا من
خطر فاصره معروف فنحن جميعا سمعنا عن شىء اسمه
«ضربة الشمس» التي تصرع ضحيتها صرعة قاضية
وحرارة الجو تشبه في أثرها ما تحدثه الشمس ولها
ضربة تسمى «ضربة الحر» واعتقدان الكثيرين قرأوا
عن الصحف الأجنبية ان موجات من الحر تباعث
في بعض السنين البلاد الأمريكية وأقطار القارة
الأوربية فتسبب وفاة الكثيرين .

تنبئ الاصابات بضربة الشمس بالدوران
والاعياء والسقوط إما في سبات عميق يذهب معه
الوعي وأما في نوبة تشنج قاتلة وأفضل علاج لمثل هذه
الحالات نضح الماء البارد على رأس المصاب وجميع
بدنه بكيات غزيرة من أفواء القرب، وإذا وجد الماء
المبرد بالتلج كان الأسعاف انفع وأجدى وأقرب إلى
اقتاد المصاب . ومصلحة الصحة في الحجاز تستعمل
طريقة الماء المالح مع انواع من الأدوية أو الابر التي
تثير القلب وتجرضه على استمرار العمل والدوران .
ولقد انقذت هذه الطريقة بتوفيق الله حياة عشرات
من الحجاج والاهلين خلال مواسم الحج التي كانت
تقع منذ سنوات في الصيف . وان ما تصفه مصلحة
الصحة من إسعاف يستطيع كل انسان أن يصفه
كإسعاف للمصاب حتى يحضر الطبيب .

منذ أيام معدودة مرت بنا ونحن في مكة
ساعات رهبة من ساعات السنبلة كادت ترهق منها
الأرواح . والسنبلة - قصر الله ايامها - لن تضن علينا
بين أن وأن يمثل هذه الساعات ولو تأمل متأمل
آئذ وجه السماء المكفر لما ابصر غير سراق من
السحب تفوح الحرارة من كل ذرة فيه، كما تفوح نار
الأتون. ذلك بان الشمس بدلا من أن تفرق أشعتها
في الفضاء القسيح الصريح تجمع نازها في اهاب
الضباب الحدود فيشع على الذين تحته جما مضطربة

بقية الأنباء البرقية

روما في ٧ منه - قابل الألمان أمس لأول مرة أعمال الطيران البريطاني في مهاجمة المراكز المدنية في بلاد الرينخ .

وقد أغارت الطائرات الألمانية على لندن صباح أمس واستبست في هجماتها حتى الساعة الثامنة مساء . وقد اشتركت في هذه الغارات الطائرة المقاتلة الطراز النازي التي كالت الضربات للعاصمة البريطانية وأمطرتها قنابل مقلقة من شتى القنابل من مصب نهر التيمس الى مجراه الأعلى وهذه هي أكبر واشد الغارات التي قام بها حتى الآن الطيران الألماني على العاصمة البريطانية أخذاً منها ثأر المدنيين والمعجزة الألمان الأبرياء الذين تصدى الطيران البريطانيون الى مهاجمتهم بدون رحمة ولا شفقة وتفيد أنباء برلين أن كل طائرة من الطائرات التي اشتركت في غارة نهار أمس كانت تقل من القنابل ما يبلغ وزنه ألف كيلو جرام .

وتقول وكالة التلغراف الألمانية ان الانكليز قاوموا هذه الغارة مقاومة الياأس وقد تمكنوا من الحيلولة دون فتح ثغر لخط العاصمة الدفاعي .

وجاء في إحدى البلاغات ان بعض اسراب من طيران الرايخ واصلت غاراتها على لندن الى ساعة متأخرة من مساء أمس وهاجمت كثيراً من الأهداف العسكرية مبيدة مقاومة طائرات المطاردة البريطانية وتفيد بعض التفاصيل عن هذه الغارة ان أعمدة من الدخان الكثيف تصاعدت في سماء لندن مما حجب الطائرات النازية عن المدافع وساعدها على عملها بدون ان تختلف وظل الانكليز يحارون يسمعون أزيز الحركات وفرقة القنابل دون أن يصلوا الى مقاومة العدو وقد لعبت الطائرات النازية يوم أمس دوراً كبيراً جداً وتعاقت على العاصمة البريطانية أسراباً .

روما في ٧ منه - أغارت ليلة البارحة خمس طائرات بريطانية من ملقيات القنابل على بلاد الرينخ سربين متعاقبين وقد أجه القسم الأعظم من الطائرات نحو برلين بينما ولى القسم الآخر وجهته شطر أراضي ألمانيا الجنوبية الغربية .

وان مقاومة البطاريات النازية المضادة للطيران حالت دون وصول تلك الطائرات الى أهدافها وقد اقتصر الطيران البريطانيون على القاء القنابل حينما اتفق بدون أن يصيبوا أي هدف عسكري .

روما في ٧ منه - صدر في بخارست بلاغ رسمي يقول ان الرغبة في تسوية الخلافات البلغارية الرومانية تسوية سلمية أدت أمس الى عقد اتفاق كرايوفا الذي يقضي بالتنازل عن الأرض للنصوص عليها في اتفاقية شهر أغسطس من عام ١٩٤٠ وتفرض هذه الاتفاقية تبادل سكان مقاطعتي كايكرا وكوافتر الرومانية وتعطي صلاحية تبادل سكان مقاطعة البليدين للآخرى الرومانيين والبلغاريين .

وتتعهد تلك الحكومتان بمضمون هذه الاتفاقية على عدم تقديم طلبات اقليمية ايا كان نوعها . بينما تتعهد حكومة بلغاريا باعطاء ميلارلي لرومانيا تعويضا عن النفقات التي تتحملها حكومة بخارست في القيام بعمل تبادل السكان هذا وقد شرع في عمل اخلاء الأرض المتنازل عنها منذ شهر أغسطس على أن يقع التسليم الرسمي من يوم ٢٠ سبتمبر الى أول أكتوبر من هذا العام .

وقد خطب الجنرال اتونسكو في الحفلة التي أقيمت بمناسبة ملكية الملك ميخائيل مصرحاً بان رومانيا قد مرت عليها ظروف عصيبة واليوم قد افتتحت عهداً جديداً .

ثم دعى الجنرال اتونسكو الشعب بأسره الى وضع الثقة التامة بالحكومة وبمسير الدولة والى صرف الغالى والنفيس في سبيل الوطن .

واجعل فوق مهد ناموسية من التل الواسع الفتحات لأن ناموسية الشاش ذات خطر .

(٧) اذا عرض لرضيعة في الصيف اسهال أو قيء فاول ما يجب عليك عمله وقف الرضاعة والامتناع عن اعطاء الطفل أي شيء عدا ماء الشرب وامرغ به الى الطيب قبل ان يتفام الخطب وتفتقر القرصة .

هذه مجموعة موجزة من النصائح تتضمن سلامة الطفل ان شاء الله من كثير من الاخطار والمتاعب تتوجها بنصيحة آمن وأعلى وهي أن ترى في طبيب طفلك صديقاً مواسياً ومشيراً مخلصاً وان تقصد اليه من غير تردد في المستشفى وأن تسمع لنصائحه وتعمل بها وأن تتقي الله في طفلك فلا تجعله العوبة بين نصائح الجيران والمجاهزون تجعل نصب عينك احترام ارشاد الطبيب وان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون .

(٣) اذا اضطرت الى استعمال حليب الماعز أو البقر فاذهب بطفلك للطبيب في المستشفى في الصباح ليرشدك الى طريق تحضير هذا الحليب واعطائه بالمقادير التي تناسب صحة طفلك وعمره فان لكل عمر اقداراً معينة وأسلوباً خاصاً .

(٤) اجعل حمام الطفل اليومي مع الصابون نصب عينيك وقاتل من دونه ما استطعت لأنك تقاتل في سبيل الحق وفي سبيل حياة ولدك .

(٥) لا تحرم ولدك حتى ولو كان ابن اسبوع واحداً الترويض عدة مرات في اليوم في ساعات احتدام الحر في الصيف أي بين الظهر والعصر . وجفف بدنه بالمشقة قبل أن ترده لمهد .

(٦) اجعل غرفة الطفل في الصيف بعيدة عن الشمس وانصب له في بيتف غرفته مروحة كاذ كرنا

فتدخل عليها الارتباك وتخل التوازن القائم بينها وما دام الجلد هو نقطة البدء فمن المنطق والعقل ان تقاوم الشيء بضده وان نباشر جسم الرضيع بالترويض عدة مرات كل يوم وان نخفف عنه ملابسه وان نغفقه من (اللفة) التي تضغطه وتعيق تنفسه وتزيد في كربه وترفع درجة حرارة جسمه وأن لا نطيل مقامه في مهد دفء السامة عنه ومنعاً للعرق من ان يثير في جسمه الدمام والاندفاعات كل ذلك يسير عمله سهل اذاؤده فاذا ضفت اليه تنظيم الرضاعة والمباعدة بين وجباتها في الصيف واستعمال الحليب جديداً طازجاً لكل وجبة فقد بلغت من الحيلة غايتها وادركت من المعرفة نهايتها .

والآن وقد اشرفنا على خاتمة هذا المقال العاجل فانه ينبغي لنا ان ننظر فيما نستطيع ان نعمله لمساعدة الطفل الرضيع على اجتياز فصل مثل فصل السنبلة في بلد مثل مكة المكرمة . ففي أوروبا تبدو مثل هذه الحاجة ابان الصيف وما يستعمله القوم هناك وضع قوالب من الثلج حول مهد الرضيع وادارة مروحة كهرباء على مدى مقداره وترويض بدنه عدة مرات في اليوم بالماء الفاتر وتدجاء الملم اخير بمبردات الجو الكبر باثية التي سمعنا عن مثلها في الظهران والتي تخفف حرارة الجو العرفة عدة درجات طبة لدرجة مستعملها فاذا زدت على عملها عمل المروحة حصلت على جو مناسب لحياة الطفل في اطيب الظروف ولم ينقص من عناصر الجو المثالي الا تنظيم الارض وضبط رطوبة جو العرفة وهذه مسائل فنية دقيقة يعسر تحقيقها ويمكن اجمالها والاستغناء عنها .

في أوروبا يستطيع الناس ادراك مثل هذه الرغبات وتحقيقها اما نحن فانه ينبغي لنا ان نلتبس وسائل تدبيرنا من الوصول الى هذه الأهداف ، فالمروحة الأوروبية توب عنها عندنا مروحة السقف التي ترى مثيلاتها في ضالونات الخلافة وفي بعض متاجر السويقة اذا وضعت في مكان مناسب بحيث يصل هوائها الى الطفل بصورة غير مباشرة ويتراوح على ادارتها أم الطفل وأخوه وخادمه وهي الى جانب فضيلة تجديد الهواء وتبريد الجسم تطرد الذباب والغباب العالق في الجو ويستطيع الغنى استعمال مروحة الغاز التي توجد في بيوت الكثيرين في مكة وليس من عيب لهذه المروحة ومخاطرها غير رائحة الغاز التي تقصد الجو ومن هنا نرى أن مروحة السقف أفضل وجملة القول انا نستطيع ان نحقق للطفل أشياء كثيرة ولا نحتاج الا نشئ من الادارة والتدبير حتى نحقق ما مبررنا من الأغراض ولنلخص ما مبررنا في كلمات ليسهل حملها في اذهاننا واستحضاره بسهولة عند ما تعرض الحاجة اليه .

(١) حارب بكل قواك حتى بالعنف والقسوة (تلحيس المولود) والزبد والسمن لأن الموت الزؤام رابض بين كل قطرة وقطرة فيها .

(٢) لا تعط طفلك الرضيع غير حليب أمه لأن الله أودع بحكمته السامية هذا الحليب كل عناصر الحياة والنمو والقوة وبرأه من الخبائث التي تتولد في أنواع الحليب الأخرى .

ويشعر الناس بالضيق الذي ليس وراءه ضيق ويعيبك ان تفسر احساس النفس في مثل هذه الساعة الا بانها في كرب وضيق ... لا ينبغي للناس ان يخشوا السموم كثيراً لأن الرياح الحارة تثير العرق ثم تجفبه فيبرد الجسم ، وانتضاج العرق من اجسامه من جليل الفائدة وانما الذي نخشاه ونشفق من آثاره السيئة هو الحرارة المكبوتة التي تتعطل فيها حركة الرياح كالحال الذي نشاهده من بعض ايام فصل السنبلة الكبير يحتال لنفسه من هذا الضيق بالالتجاء الى الدهاليز الرطبة ساعة القيلولة والابتعاد بالماء وهي حيلة طبية رشيدة لا غبار عليها ، ولكنه كثيراً ما يفسد تدبيره باكلة عظيمة يفرزها كاتنيرز السيارة في كثيف الرمال ، ويقع بين نارين نار الجو ونار بطنه ويظل كالحبتر ساعات . وانا اعرف اناسا اهلكتهم اكلة من هذا الطراز . اذا كان هذا شأن الكبير ابان اشهر الحر فما عسى أن يكون شأن الصغير وشأن الرضيع ؟

أما الصغير الذي يناصر الثالثة من عمره فهو في نظر اهله من ناحية الطعام كبير ، له أن يشارك والديه وأعمامه في جميع الوان الاكل خفيفاً وثقيلاً وأن يأكل في الصباح وبعد الصباح وقيل الظهر وفي الظهر وبعد الظهر وفي العصر وقيل المغرب وبعد المغرب ومع كل واحد من أهل الدار وعند الجيران وأن يكون له من حواء الباعة الذين يدورون بين البيوت قسط ونصيب . وبعد شهر يحى بالطفل اهله الى الطبيب يشكون من انتفاخ بطنه وسوء هضمه وفي معتريه بين أن وأن واسهال لا يريد أن يكف وغير ذلك من المتاعب والأضرار .

كل هذا بعض البلاء لأن الرجل الكبير ذو كيان منظم قوى الدفاع يحتمل الضربة اثر الضربة والخطأ ولو أخطأ مثله او ما يقرب منه الولد الصغير ولكن البلاء الأعظم والجهد هو من نصيب الرضيع الذي يفقد حياته بنقطة واحدة . وهذه النقطة تتكرر كل يوم رغم تنبيه الطبيب ونقطة رب البيت واني لعلم ان يغلب الجهل الذي تدعنه التقاليد الا بالصبر الطويل والزمن المديد .

الطفل الرضيع لا يخاف عليه الشمس لانه لا يتعرض لها والناس جميعاً لا يجنون الشمس ويتجنبونها صيفاً وشتاءً فالكشم لا تدخل في موضوعنا في حساب ولا تقدير ولكن الذي يجب أن نحسب له حسابه ونقدر له تقديره هو حر الصيف الذي يتفد من كل مكان ويشغل الدور والقصور من جميع جوانبها وتصل اليها آثاره حتى ولو درنا في عشرة دهاليز متداخل بعض في بعض ... هذا الحر كما ألعنا يركب عملية الهضم عند الطفل . واذا كان طفلنا من أهل « الاحسة » والزبد والسمن واعداً الحمام اليومي والترويض في الصيف غدة سرات كل يوم فتوقع لهذا المسكين التهلكة القريبة بعد طول الألم والعذاب .

ان جلد الطفل الذي يشمل سائر بدنه تتلقى كل ذرة منه آثار الجو وتعكسها انعكاساً قوياً هنيئاً على دماغه واجهزته العصبية والمغذية والدموية

العلم والادب والاجتماع

عطاء الاسلام

سعد بن أبي وقاص

تحدث في هذه المقالة عن أحد أجداد العرب، وابطال الهدى، المجاهد الفاتح سعد بن أبي وقاص، رضى الله عنه.

نسبه: هو أبو اسحاق بن مالك بن وهيب بن عبد مناف بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب ابن لؤي بن غالب، وأمه حمنة بنت أبي سفيان بن أمية بن عبد شمس بن مناف. محمّد كريم وشرف متناسق، يلتقيان بنسب النبوة الأغر، والناس معادن كعادن الذهب أكرمهم في الجاهلية أكرمهم في الاسلام.

اسموم: قالت بنته عائشة: «سمعت أبي يقول أسلمت وأنا ابن تسع عشرة سنة. وهي تروى حديث سلامه كما سمعته منه يقول:

«رأيت في المنام قبل أن أسلم بثلاث، كافي في ظلمة بحر لا أبصر شيئاً، أضاء لي قمر، فاتبعته، فسكاني أنظر إلى من سبقني إلى ذلك القمر، فانظر إلى زيد بن حارثة، وإلى علي بن أبي طالب، وإلى أبي بكر، وكأني أسألهم: متى انتهيت إلى هاهنا؟ قالوا: الساعة. وبلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو إلى الاسلام مستخفياً، فلقينته في شعب جباد، وقد صلى العصر، فأسلمت. فما تقدمني أحد الأهل». »

وهكذا تراه يسعد في منامه ما كان يحدث به نفسه في يقظته، فكان رؤياه مرآة مجوه. وكثيراً ما تختار النفس في الرؤيا ما تصطفيه في اليقظة، وكثيراً ما يشرق لها في الأولى ما تجد تأويله بعد حين حقاً.

وان رؤيا سعد لتصور بايجاز بليغ، كما كان يغشى نفسه قبل اسلامه مما يسمع ويرى من حنادس الجاهلية في ليها البهيم، وما كان يترقبه من نور يبدد غشاوات الظلام، فيهبه - ويهيب غيره - عيشاً مبصراً يشاق اليه ويطمئن، وينقذه - كما ينقذ سواه - من قديم نسج عليه البلى، وأحاطت بذويه المهلك، و«زين لهم الشيطان ما كانوا يعملون».

واذا ذكرت أن (أشد أخلاق الأمم رسوخاً عندها، هو التراث الفكري الذي ورثته عن آباؤها) - علمت أي جرى هو سعد، وقد كان بعد ثلاثة قيله من السابقين الأولين إلى الاسلام وعمره تسع عشرة سنة، تلك السن التي اشتاق فيها التعرف إلى الهدى، فلما انكشف غطاؤه وحصل الحق، كان له حظ في سره وفي علنه، لا يعرف التردد إليه سبيلاً، والناس عن الحق يومئذ يصدفون. فأبره سعد بذلك، أنه من انصار الحقيقة يعرفها

فيعرف أهلها، دون أن يأبه لباطل موروث، أو شك مريب، يحاولان صدّه عنها، فلا يقول مع المعاندن الذين يريدون أن يعيشوا بأفكار آبائهم وعواظهم - كما ذكر عنهم القرآن الكريم - : «أنا وجدنا آباءنا على أمة وأنا على آثارهم مقتدون» وقد علم أنهم لا يعقلون شيئاً ولا يهتدون.

ولكي نعلم مبلغ إيمان سعد من الرسوخ، فلنسمع حديثه إلى أمه، إذ أبت له النور الجديد حينما سمعت بالاسلام وهي مشركة، فقالت له - والناس عبيد ما القوه - : «سعد! ما هذا الذي ارأيت أحدث؟ لتدعن دينك هذا، أو لا آكل ولا أشرب حتى أموت، فتعيرني فيقال: يقاتل أمه! ».

تريد بذلك أن تصده عن دينه، وقد عرفته باراً بها رحماً، وعرفت منزلته في قومه.

ولكن سعداً رأى أن دينه أغر عليه من أمه، وأحكامه أجدر بالطاعة من أحكامها، وان بره بها يجب أن لا يحول دون بره بدينه، فقال لها: «يا أماه! تعلمين، والله لو كانت لي مئة نفس، فخرجت نفساً نفساً، ما تركت ديني هذا شيئاً، فلما رأيت ذلك أكلت. فانزل الله من آي كتابه المبين مصداق ما ذهب سعد إليه: «وان جاهدك على أن تشركني ما ليس لك به علم، فلا تطعها، وصاحبها في الدنيا معروفا، وتبّع سبيل من آاب إلى، ثم إلى مرجعكم فأنبئكم بما كنتم تعملون».

الرعدة ر ريشة وأرصاد: وحضر سعد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، مشاهده، وجاهد بين يديه، وهو أول من رمى في سبيل الله، وفداه عليه السلام بأبويه فقال له: (فذاك أبي وأمي)، ودعا له فقال: (اللهم سدد رميته وأجب دعوته). وقال: (انتقوا دعوة سعد) ولذا كان يقال له المستجاب. وبشره صلى الله عليه وسلم بالجنة مع تسعة من الصحابة آخرين.

وكان سعد - كما وصفته ابنته عائشة - (قصيراً، وحداً (١)، غليظاً، ذا هامة، شثن الأصابع (٢)، أشعر). ووصفه عمرو بن معديكرب لعمر بن الخطاب رضى الله عنه وقد سأله عنه فقال: (اعرابي في نمرته (٣)، عاتق في حجته (٤)، أسد في تامورته (٥)، نبطي في جبايته (٦)).

يتبع - أحمد مظهر العظمه

(١) قصيراً (٢) حداداً (٣) خشن (٤) كساء اسود نلبه الاعراب (٥) الباقى الجارية الكتاب، والحجلة كالفية، وموضع يزين بالياب والتور للعروس. وصفه بذلك لحائه (٥) هي هنا الامة (٦) وصفه بالاستقصاء في جباية الخراج.

- ١٢٧ -

ودونك صورة أمر تعيين كما نسميه في العصر الحاضر، وهو ما كانوا يطلقون عليه اسم العهد فيقولون: كتب الخليفة عهد فلان، وقد حرر الأمر المشار اليه هارون الرشيد بخط يده فهو من انشائه وكتابته، وفيه عهد إلى هرثة بن أعين بتوليته نجر خراسان واعمالها وخراجها. قال:

«هذا ما عهد هارون الرشيد أمير المؤمنين إلى هرثة بن أعين حين ولاه نجر خراسان واعماله وخراجه أمره بتقوى الله وطاعته ورعاية امر الله ومراقبته وان يجعل كتاب الله إماماً في جميع ما هو بسبيله فيحل حلاله ويحرم حرامه، ويقف عند متشابهه، ويسأل عنه أولى الفقهاء دين الله وأولى العلم بكتاب الله أو يردّه إلى امامه ليربه الله عز وجل فيه رأيه، ويعزم له على رشده، وامرمان يستوثق من الفاسق علي بن عيسى وولده وعماله وكتابه، وان يشد عليهم وطأه، ويحل بهم سطوته ويستخرج منهم كل مال. يصح عليهم من خراج أمير المؤمنين وفي المسلمين فاذا استنظف ما عندهم وقبلهم من ذلك نظر في حقوق المسلمين والمهادين واخذهم بحق كل ذي حق حتى يردوه اليهم فان ثبتت قبلهم حقوق أمير المؤمنين وحقوق المسلمين فدانعوا بها وجحدوها

ان يصب عليهم سوط عذاب الله واليم يقمته حتى يبلغ بهم الحال التي ان تخطاها بداني ادب تلتفت انفسهم وبطلت ارواحهم فاذا خرجوا من حق كل ذي حق اشخصهم كما تشخص العصاة من خشونة الوطاء وخشونة المطم والمشرى وغلظ اللبس مع الثقة من اصحابه إلى باب أمير المؤمنين ان شاء الله. فاعمل يا أبا حاتم بما عهدت اليك فاني آثرت الله ودينه على هواه وارادني فكذلك فليكن عمالك وعليه فليكن امرك ودبر في عمال الكور الذين تمر بهم في صعودك ومالا يستوحشون معه إلى امر يربهم وظن يربهم وبسط من آمال اهل ذلك الثغر ومن امانهم وعذرهم ثم اعلم بما رضى الله منك والخليفة ومن ولاك الله امره ان شاء الله. هذا عهدي وكتابي بخطي وانا شاهد الله وملائكته وحجته عرشه وسكان سمواته وكفى بالله شيداً وكتب أمير المؤمنين بخط يده ولم يحضره الا الله وملائكته اه

- ١٢٨ -

وملاحظاتنا الفنية حول هذا العهد كثيرة، منها أنه سلك مسلك الاوامر الادارية في العهد العباسي حيث الاحتفال بدقائق الأمور وجلالها واضح العالم في أوامره الكتابية، كما أنه سلك المنهج السائد في ذلك العهد أيضاً من ناحية سلاسة التعبير والتنازل عن سمو الجزالة العربية التي كانت تسود الخطابات الادارية في عهد الامويين، فالصناعة

اساليب الاوامر الادارية

في الحضارة العربية الاسلامية

البيانى ودقة الحوكم والاحتفال بالمعنى قبل اللفظ مع مراعاة حجة العبارات والعناية بدسومتها وطراوتها متجلية في هذا الخطاب. ومع أن الشطر الأكبر من الخطاب خص بالبحث حول التشكيل بوالى خراسان المنزول، فإنه لم يخرج عن مألوف العبارات في حصة البالغة وعناية رائعة بالاجراآت اللازمة حياله من الوان التشكيل. ولوصدر مثل هذا الخطاب من خليفة أموي لسمعت هديراً وزجيرة وزايت الفاظاً وجملاً وعبارات يتطير منها الشرر. ومن ملاحظاتنا حول هذا الخطاب أنه سرى فيه التشبث بالقانون الادارى في المراسيم الصادرة من دواوين الخلفاء، إذ ذاك. وهذا القانون الذي رسمه الأمويون من قبل، هو اطلاق صيغة (أمير المؤمنين) على الخليفة والتعبير بها عنه ولو كان هو نفسه محرر الأمر الادارى، عناية منهم بإظهار التفخيم لمقام إمارة المؤمنين وقد استهل هذا العهد بصيغة: (هذا ما عهد هارون الرشيد) طبق النحو المتبع في صدر الاسلام تماماً مما دلنا على مبلغ تركر قوانين الأساليب الادارية في الدولة الإسلامية وجر بانها حسباناً لحظتها في الأوامر الادارية التي تحررها الدول المتعددة في العصر الحاضر. وهنما لحظنا جدرة بالذكر من الناحية الادارية وتشتمل هذه الملاحظة في اتباع الخلفاء العباسيين خطة كتبت المسائل الهامة الخطيرة باجرائها بأنفسهم في جو يسوده

الكتان التام والعموض والأخفاء، حذراً من ثقلت الأمور بأشياء الاسرار الدولية الخطيرة التي قد يكون لغشوها تأثير على قلب السياسة العامة والادارة العامة وهذا النحو يتمثل بصورة خاصة في اهتمام هارون الرشيد على كثرة مشاغله باستدعاء هرثة بن أعين خفية واستخلائه به وقوله له: «اني لم أشاور فيك احداً ولم أطلع على سرى فيك وقد اضطرب علي ثغور المشرق. وانكر اهل خراسان امر علي بن عيسى إذ خالف عهدي وبذره وراء ظهره» ويتمثل بصورة خاصة في كتابة هارون بخط يده عهد هرثة هذا على خراسان، خارجاً بذلك عن مألوف الأوامر العادية التي تصدر بأرقام وتواريخ متسلسلة متيدة في دفاتها وقطرها رسالة في البريد أو مع السعاة إلى الخاطبين بها، وهذا الصنيع الذي عملته هارون الرشيد هو صنيع حكيم ليق بدل على مبلغ يقظة الخلفاء العباسيين، ويبدل على مبلغ تاصل دوحه الحضارة الإسلامية وتأثر فروعها ووضع القارئ بها الاشياء في مواضعها، وفطنة قواد سفنها إلى تسييرها. تسييراً حكيماً آمننا من الجود والطيش والثرق. وهذا الصنيع نفسه قد اتخذته الدول الغربية الحاضرة في مسائلها الهامة الخطيرة حيث إنها تجر بها في جو يسوده الكتان التام ويحوطه العموض والأخفاء حتى عن كثير من أهل الاختصاص، حيث يعقد رئيس الوزراء أو من ينييه أوحيت يعقد الملك عهداً

ممرات عقول ناضجة

مشتاتون اليها ثم بعد التي والتياطلعت عليهم، أفلا تراهم يعتنون في محاسنها، ويسجرون بحبالها ويغرمون بعجائنها، ألا وإن تلك الأشعة الذهبية البراقة الواضحة الجبين كنز ثمين من الذهب وثروة طائلة اغدقت على الناس فاصبحوا لا يفتنون لها (اللهم إلا القليل) . تصور معي عافاك الله قوما كانوا في كهف تحت الأرض واسع الأرجاء ثم أتيح لهم أن يخرجوا منه إلى ظاهر الأرض فجأة فإذا هم في متسع الفضاء ، وإذا هناك شمس مشرقة أفلا يذهلون لجلالها ثم إذا غابت عن الأبصار ، وتوارت بالحجاب ، وظهرت الكواكب وضاعة لامعة ، أفلا يدهشون لتألقها وطلع القمر ياشعته الفضية ، أفلا يعجبون من حسن طلعته ونساعة أشعته . إصغ معي سلمك الله إلى حديث مسافر قال :

انه بيننا من يحب رمضاء تلك الأرض تحت أشعة شمسها المحرقة حيث يندر الظل إذ رأى بيتاً تحيط به أشجار باسقة ، معتدل الجدوع ، على رؤسها أوراق جميلة تسر الناظرين فدنا من البيت رزاً في رجلارحبه وأتاه برطبات شبيهة روت ظمأه وأنشسته ، وبعد لأي ، دعاه إلى الطعام في أواني مختلفة متلونة مصقولة لامعة ، ثم أتاه بخلاوة فاخرة ثم بنهرها ، قال الضيف وقد استولى عليه الدهش من أين لك هذه كلها في هذا المهمة القفر ؟ قال انها لمن شجرة النارجيل ، التي أتم الله بها علينا فضلاً وكرماً فالمرطبات منها والطعام منها والخلاوة منها ، والأواني التي رأيتها منها ، وهذا البيت الذي أسكنته منها فجدرانه من خشبها وسقفه من نسيج أوراقها ومظلتها هذه منها والثياب التي على من خيوط أليافها ومن هذه الألياف مناخلنا ، وحضيرنا وحبالنا ، والزيت الذي نوقد في مصابيحنا عصير لب جوزها ولنا فيها ما رب أخرى أيضاً .

ولما هم المسافر بالانصراف سأله (المضيف) أن يبلغ كتابه إلى صاحب له في المدينة التي يقصدها ، فقال من أين لك الخبر والقرطاس ؟ قال : من تلك الشجرة ، فالخير من نشارة أغصانها ، والقرطاس من أوراقها ، فأخذ المسافر الكتاب وهو في غاية من الحيرة والعجب .

ثم تصور معي أيضاً (عافاك الله) حراجة موقف ذلك المسافر الذي حدث عن بعض ما لاقاه في سفره من صعوبة إذ قال :

إنه بينما كان يسير في طريقه ذات ليلة من الليالي المظلمة ، إذا بالظلام يحلك ، وبالسحاب ينتشر ، وبالرعد يزجر ، وبالبرق يومض والمطر ينهمر ، وإذا به يرى نفسه للهلاك أقرب ، لو لا أن أدر كنهه رحمة ربه ، فأنكشف ما به من ضر ، وما أصابه من دعر ، وعرف أن تزدحق المعرفة مقدار (ما كان فيه مغموراً) من من تترى وآلاء لا تحصى ، فوا عجيباً للعافلين عن هذه العوالم المشاهدة .

يحيى أبو الخير

من الناس من لا تستريحهم عجائب الكون ، ولا يعيشون بها ، ولا يقيمون لها وزناً ، ذلك لأنهم لا يتوقون إلا بالحدود عنهم ولا يشناقون إلا للممتنع عليهم ، أما المبدول لهم المشاهد أعينهم ، والمتناول بأيديهم ، فانهم يرون عليه وهم معرضون ، فلو أن الشمس تطاول عهداً بالشروق فطال الأمد والناس بمنه وطول وقوته والسلام » اهـ .

— ١٣٠ —

وكتاب هرمة الذي أوردناه بنضه وفسه هو من أروع الكتب الادارية في الحضارة الاسلامية العربية ، ونرى انه يصح ان يتخذ مثالا انشائياً وادارياً مع ادخال بعض التعديلات التي يقتضيها العصر الحاضر في كيفية كتابة التقارير الرسمية ، فهرمة في كتابه هذا كان خبيراً ادارياً كبيراً ، وتقديره هذا الاداري الذي قدمه الى الخليفة هارون هو ولا شك بقرار خطير دل على مبلغ حصافته ومبلغ حصافته من اختاره لهذه المهمة المزدوجة ، مهمة ولاية خراسان ومهمة اجراء التفنيس الدقيق (كهيئة تفنيسية حازمة) على علي بن عيسى والى خراسان الموصول لسوء ادارته وخروجه عن رتبة الطاعة . وان القاريء ليلاحظ في هذا الخطاب امرين هامين . فاما اولهما فهو حرص هرمة على الدقة والأمانة في تنفيذ الأوامر الصادرة اليه والتقيدها بتقيداً دقيقاً ، عمل الناصح الخالص الأمين اللبيب الذي لا تنوته شاذة ولا فاذة ولا تمر به حادثة الا رتق فتقها بحكمة وفاقاً لروح الأوامر الصادرة اليه في ذلك الشأن وحرصه فيها . وأما ثاني الأمرين فهو حرص هرمة ايضاً على الدقة التامة في تصوير وتمثيل وشرح الاجراءات التي اتخذها في هذا الصدد بعبارات ادارية شائقة تجسم الى الوضوح التام السلاسة والانتظام . وكشأن التقارير الهامة المرفوعة للمقامات العليا في الامور الخطيرة جرى وضع هذا التقرير ، ولهذا ترى فيه اطناباً غير عمل ، فقد حوى جميع التفاصيل المطلوبة نحو كل ما اجراه . مما يجعل الخليفة - حيناً يطالع هذا التقرير - عالماً بكل الحوادث والتفاصيل والكميات والجزيئات المتعلقة من قريب وبعيد بهذا الموضوع ، حتى لكأنه قد حضرها وشاهدها بنفسه . وهذا هو النظام الاداري الحكيم المتبع في كتابة التقارير المهمة من الأسراء والسفراء والوزراء الى الملوك والسلطين الى هذا العصر .

للبحث صلة عبد القدوس الأنصاري

اسرار السعادة والنجاح والصحة

يقدمها ص ب ٣٣ بجدة مجانا للعموم (لا ترد)

٣ - ٣

وأهل بيته وغيرهم رقاعاً ودفعت الى كل رجل منهم رقعة باسم من وكلته بحفظه في دخوله ، ولم آمن لو قصرت في ذلك وأخرته أن يعيروا عند ظهور الخبر وانتشاره الى التنقيب والانتشار . فعملوا بذلك ، ورحلت عن موضعي نحو مدينة مرو ، فلما صرت منها على ميالين تقفاني على من عيسى في ولده وأهل بيته وقواده فلقيته بأحسن لقاء وأسنه وبلغت من توقيره وتعظيمه والتباس النزول اليه أول ما بصرت به ما ازداد به انساً وثقة الى ما كان ركن اليه قبل ذلك مما كان يأتيه من كتبها فلم تنقطع عنه بالتعظيم والاجلال مني له والالتباس ، لألقى سوء الظن عنه ، لئلا يسبق الى قلبه أمر ينتقض به ما دبر أمير المؤمنين في أمره وأسرني به في ذلك . وكان الله تبارك وتعالى هو المنفرد بكفاية أمير المؤمنين الأمر فيه ، الى ان ضمنى وإياه مجلسه وصرت الى الأكل معه فلما فرغنا من ذلك بداني يسألني المصير الى منزل كان ارتاده في فأعلمته ما معي من الأمور التي لا تحتمل تأخير المناظرة فيها ثم رفع اليه رجاء الخادم كتاب أمير المؤمنين وأبلغه رسالته ، فلم عند ذلك ان قد حل به الأمر الذي جنه على نفسه وكسبه يده من سخط أمير المؤمنين ، وتغيرت رأيه بخلافه أمره وتعديده سيرته ، ثم صرت الى التوكيل به ومضيت الى المسجد الجامع فبسطت آمال الناس ممن حضر واقتضت القول بما حلني أمير المؤمنين اليهم ، واعلمتهم اعظام أمير المؤمنين ما أتاه ، ووضح عنده من سوء سيرة علي ، وما أسرني به فيه وفي عماله وأعوانه وأني بالغ من ذلك ومن انصاف العامة والخاصة والأخذ لهم بحقوقهم أقصى غايتهم وأمرت بقراءة عهدي عليهم ، واعلمتهم ان ذلك يشالي وإمامي ، وأني به اقتدي وعليه احتذى ، فتي زلت عن باب واحد من أبوابه قد ظلمت نفسي ، وأحلت بها ما يحل بمن خالف رأي أمير المؤمنين وأمره . فاظهرو السرور والاستبشار وعلت بالتكبير والتهليل أصواتهم وكثرة دعائهم لأمر المؤمنين بالبقاء وحسن الجزاء ثم انكفأت الى المجلس الذي كان علي بن عيسى فيه ففصرت الى تقييده وتقييد ولده وأهل بيته وكتابه وعماله والاستيثاق منهم جميعاً وأمرتهم بالخروج الى من الأموال التي احتجوها من أموال أمير المؤمنين وفي المسلمين واعفائي بذلك من الاقدام عليهم بالمكره والضرب . وناديت في أحباب ودائهم باخراج ما كان عندهم ، فخلوا الي الى ان كتبت الى أمير المؤمنين صديقاً صالحاً من الورق والعين ، وارجو ان يعيننا الله على استيفاء ما قبلهم واستنظام ما وراء ظهورهم ، ويسهل الله من ذلك أفضل ما لم يزل يعود أمير المؤمنين من الصنع في مثله من الأمور التي يعني بها ان شاء الله تعالى . ولم ادع عند دوي مرو ، التقدم في توجيه الرسل وانفاذ الكتب البالغة في الاحذار والانذار والتبصير والارشاد الى رافع ومن قبله من أهل سمرقند ، والى من يبلغ على حسن ظني بهم في الاجابة ولزوم الطاعة والاستقامة ، ومما تنصرف به رسلي الى أمير المؤمنين من أخبار القوم في اجابتهم وامتناعهم اعمل على حسبه من أمرهم

خاصا مع الحيرة اللازمة ، ويبقى هذا العهد على السكينة حتى يحى الوقت المناسب . وهذا ما يسمى في العرف الدولي الحاضر بالمعاهدات السرية . وهكذا نرى المدنية الاسلامية العربية سبابة في شتى ميادين الحضارة ، قبل لأبنائها اليوم أن يعيدوا سيرة ذلك العهد المجيد الناصر ، وان يقدروها حق قدرها ، وأن يحتفلوا بمزاها الجليلة ؟ انا لذلك لارجو ، ولا نظارهم اليه موجوبون ولعلمهم فاعلون .

— ١٣٩ —

ثم اليك نصوص المعاملة التي تلت الاجراء الاداري السالف الذكر فقد ذكر رواية التاريخ ان هرمة لما نفذ امر هارون الرشيد ، وحمل اليه على ابن عيسى ذليلاً مهاناً كتب اليه كتاباً يخبره فيه بما صنع ونسخته :

« بسم الله الرحمن الرحيم أما بعد فان الله عز وجل لم يزل يبلي أمير المؤمنين في كل ما قلده من الخلافة واسترعاه من أمور عباده وبلاؤه اجل البلاء واكمله ، ويعرفه في كل ما حضره ونأى عنه من خاص أمورهم وعامها ولطيفها وجليلها انهم الكفاية وأحسن الولاية ، ويعطيه في ذلك كله أفضل الأمانة ويبلغه فيه أقصى غاية المهمة امتناناً منه عليه ، وحفظاً للماجل اليه مما تكفل باعزازه واعزاز اوليائه وأهل حقه وطاعته ، فنستقم أحسن ما عوده وعودنا من الكفاية في كل ما يؤدبنا اليه ونسأله توفيقاً لما تقضى به المفترض من حقه في الوقوف عند أمره والاقتصار على رايه . ولم أزل - عز الله أمير المؤمنين - منذ فصلت عن معسكر أمير المؤمنين ممثلاً ما أسرى به فيما أنهضني له لا أجاوز ذلك ولا اتعداه الى غيره ولا اتعرف اليمن والبركة الا في امثاله الى ان حلت أوائل خراسان صائناً للأمر الذي أسرى أمير المؤمنين بصيانته وستره لا أنقض ذلك الى خاصي ولا الى عامي ودبرت في مكاتبه أهل الشائش وفرغانه وخذلمها من الخائن وقطع طمعه وطمع من قبله عنها ومكاتبه من يبلغ بما كتبت به الى أمير المؤمنين وفشرت له ، فلما نزلت نيسابور علنت في امر الكور التي اجتزت عليها بتولية من وليت عليها قبل مجاوزتي اياها كجرجان ونيسابور ونسا وسرخس ولم آكل الاحتياط في ذلك واختيار الكفاة وأهل الأمانة والنصيحة من أصحابي وتقديم اليهم في ستر الأسرار وكتمانها ، وأخذت عليهم بذلك ايمان البيعة ودفعت الى كل منهم عهده بولايته وأمرتهم بالسير الى كور أعمالهم على اخفي الحالات وأسترها واتشبه بالجنائز في ورودهم الكور ومقامهم بها الى الوقت الذي سميت لهم وهو اليوم الذي قدرت فيه دخولي الى مرو ، والتقائي وعلى بن عيسى وعلت في استكفائي اسماعيل بن حفص بن مصعب امر جرجان بما كنت كتبت به الى أمير المؤمنين ، فنفذ اولئك العمال لأمرى ، وقام كل رجل منهم في الوقت الذي وقت له بضبط عمله وإحكام ناحيته وكفى الله أمير المؤمنين المؤنة في ذلك باطيف صنعه ولما صرت من مدينة مرو على منزل اخترت عدة من نقاة اصحابي ، وكتبت بتسمية ولد علي بن عيسى وكتابه

بقية الأنباء البرقية الأخيرة

روما في ١٠ منه — جاء في بلاغ القيادة العليا الإيطالية ما يأتي .

أغرقت الطائرات على مراكز السكك الحديدية ودمرت وأصابته أهدافها وكانت غاراتها في تحقيق واطى .

واسقطت طائرة من قاذفات القنابل طائرتين للعدو من طائرات قاذفات القنابل ولم تعد طائرتان إلى قاعدتها .

وشن العدو غاراته على برديا وطبرق فبلغ عدد الضحايا ١٣ شخصا و ٢٢ جريحاً واسقط للعدو في هذه الغارة طائرة من قاذفات القنابل سقطت في الميناء فابتلعها البحر .

وقد أسر ثلاثة ضباط من سلاح الطيران الإيطالي وذلك أثناء الغارة التي ورد ذكرها في بلاغ القيادة العليا رقم ٩٥ .

أغار العدو على منطقة السودان وحلق فوق كسلا والقي قناله على الأهداف العسكرية فخرج بعض السكان وقد اسقطت طائرة ومات اثنان من ملاحها واسر الثالث .

روما في ١٠ منه — لازالت الحرب الجوية تتوالى على بريطانيا وهي تثبت لبريطانيا ان دولتي المحور هما اللتان تسيطران على البر والبحر والجو فبجأت الطائرات الألمانية والإيطالية على انكلترا انما تدل على تصدع قوة انكلترا .

روما في ١٠ منه — يزداد ضرب الطائرات الألمانية للعاصمة الانكليزية في كل يوم شدة فالغارات متوالية وقد كان الضرب موجهاً على احياء الانوفاطين .

ومنذ ان ابتدأت طائرات البريطانيين تغير على سماء برلين قتل ٧٨ طفلاً وجرح ٧٩ جريحاً جرحا بديفاً و ٢٢ طفلاً جرحاً بسيطاً ويدل هذا الاحصاء على اعتزام الالماني الانتقام من الاراضي الانكليزية روما في ١٠ منه — أصبحت لندن قرطاجنة الحديثة فالخراب فيها بشكل هائل والحالة تتدرج من شدة إلى أكثر وضيق الضغط الجوي انكلترا بشدة عظيمة فاللهب يتصاعد إلى عنان السماء والوهج يرى من مسافات بعيدة فلندن تحترق وتتهار جسورها وبيوتها وان اعمدة اللهب تتصاعد من جراء القذائف الألمانية الشديدة الانفجار .

روما ١٠ منه — يرحل سكان لندن من بلدكم وان الرجال العسكريين لا يعززون انتصار انكلترا إلى اسطولها او جيشها بل إلى قدرة استعدادها الجوي وان هذا الاستعداد أبسط ما يكون اذا نسبت إلى الاستعداد الجوي الألماني .

وكان من تأثير الهجمات المستمرة على انكلترا ان اصدرت الحكومة البريطانية أمراً يقضي بعدم توقف المصانع متى سمعت صفارات الانذار فلا يمكن الوقوف الا عندما يعلنهم الرقيب بوقف العمل وهذا عند رؤية الخطر الشديد .

واعلن وصول الجنود الانكليز العائدين من دنكرلك إلى استراليا .

وصرح رئيس الوزراء في بخارست بان الشعب البلغاري مدين للدوتشي والقوهر بالجيل على مساعدتها .

وجاء من مدريد ان قاتل مؤسس الكتائب الاسبانية قد اعتقل واسمه موريس ريفيدا وقد سجن في زنزانه السجن الذي كان محبوباً فيه .

روما ١٠ منه — جاء من طوكيو ان سفير اليابان الجديد في موسكو صرح بان اليابان يجب عليها ان تكون صديقة لروسيا .

وجاء ايضا ان المحادثات الجارية بين الهند الصينية الفرنسية واليابان جارية في جو ملؤه الود والصفاء روما ١٠ منه — عينت حكومة موسكو الفريق قراوه وزيرا جديدا في اقره .

وجاء من فيشي انه صدرت بعض اعمال في الجزائر وقد اعتقل بسببها بعض شخصيات فرنسية كبيرة وجاء من افريقيا الجنوبية الانكليزية ان زعيم الوطنيين حمل على رئيس الحكومة في سبيل جر افريقيا إلى مساعدة الانكليز .

وجاء من كلكتا ان الانكليز يحاولون الاستيلاء على الذهب الموجود في ايدي الشعب الهندي ويقدر هذا الذهب بثلاثة مليارات جنيا ذهباً . ويقدر الذهب الذي استخرجه الانكليز من ايدي اهل الهند بستائة مليون جنيا ذهباً .

برلين ١٠ منه — البلاغ الرسمي للقيادة العليا الألمانية: ان العدو على شمال فرنسا وبلجيكا وشمال ألمانيا قد ابتلى وتدنيم بعض اضرار بسيطة .

وحلقت الطائرات الانكليزية على برلين أمس فاصيب مستشفى وسقطت قنابل على المواقع المدنية وقنابل على بنين متحف فيني عظيم وقد قتل خمسة أشخاص .

وبينا كان العدو يعمل في سماء برلين أمس كان هدف الطائرات الألمانية الانتقام من أعمال البريطانيين فتوجهت الطائرات لشنط لندن واصلتها بقنابلها الشديدة الانفجار وحصلت حرائق عظيمة لا تزال تشتعل حتى الآن .

وكان اهم الاهداف العسكرية في لندن الموانئ والمطارات والمصانع وقد اغرقت طائرة المانية باخرة تجارية حملتها ثمانية آلاف طن اثنا سيرها ضمن قافلة بحرية وقد فقد السلاح الجوي الالماني ثلاث طائرات واسقطت بطريات المدافع الساحلية الألمانية طائرة للعدو واسقطت بطريات البحرية الألمانية أربع طائرات .

برلين ١٠ منه هاجمت الطائرات البريطانية البارحة عدة اماكن غير عسكرية في شمال فرنسا وبلجيكا وتبين من القنابل الملقاة على برلين ان اهداف الطائرات البريطانية كانت المواقع المدنية وقد تجنبنا الطائرات الاهداف العسكرية لعلها انها تستهدف هي للضرب والاسقاط .

وقد سقطت قنبلة قرب السفارة الامريكية على عمود قريب من السفارة وقد انقذت السفارة من القنابل البريطانية .

برلين ١٠ منه — صوبت مدافع خفر السواحل الألمانية قنابلها على قافلة خارجة من دوفر وفرت بعض البواخر إلى ديل وبقية احدى البواخر هدفاً جيداً لنيران المدافع الساحلية . وقد أغرقت وأصبحت الأخرى باصابات عظيمة وحاولت مدافع الساحل البريطاني أن تحمي القافلة بدون جدوى فقد استمرت بطريات الساحل الألماني ترمي قنابلها مدة ساعتين حتى الساعة الثامنة والنصف مساء .

اعلان

بناء على طلب على الحد الرابع من محكمة الطائف اخراج حجة استحكام بملكيته لكامل الاقاضي المشتعلة على ديوان وحام بباطنه وخولان وبيت خلاه وحوش في ظهر الديوان ومقعدن بمنافها وحوش آخر المقام ذلك بالانشاء والبناء بماله لنفسه على الارض العائدة للمالية التي ذكر انها ممنوحة له من قبل جلالة الملك المعظم الكائنة في الجهة الشرقية للطائف المحدود ذلك شرقاً وشاماً بالسبل السالك وغرباً بالارض التي تحت يد على الحد المذكور التي ذكر انها ممنوحة له أيضاً من قبل جلالة الملك المعظم وبمنا بالارض العائدة لموسى الزيد قد جرى الاعلان بما ذكر للصوم فكل من له معارضة في ذلك فليراجع المحكمة المذكورة في خلال شهر من تاريخ نشره لاجراء ايجابه الشرعي ولما ذكر تحرر .

اعلان

ان الحاج داود بن جمعة الكاشغري البخاري قد انفصل من الحل البخاري بسارح المسمى بمكة المكرمة رقم ٣٩٤ الذي كنا نشغله سوية . وعليه فمن الآن وصاعداً توجه المراسلات والخباير التجارية وكل ما يتعلق بهذا الحل باسمي . وبعد الآن اعتبر غير مسئول عن كل عمل يجريه داود المذكور ولذا صار نشره .

حاج شريف بن يوسف اخون بايوف

شكر

آل محمد عطية القطان يشكرون كل من واسام في مصابهم بوفاة كريمهم ويقدمون شكرهم إلى الذين شاركهم في العزاء راجين من المولى لهم السعادة . حمزه عطية

أتم الشكر

جمهورية السودان

مبدؤها خدمة الاسلام والعرب تصدر مرة في الاسبوع بمكة المكرمة . قيمة الاشتراك السنوي في داخل المملكة ثلاثة ريالاً عربية وفي الخارج سبعة ريالاً وترسل إلى ادارة تحرير الجريدة بمكة

درجة الحرارة

المكان	العظمى	الصغرى
مكة	٤٣	٣١
الطائف	٢٥	٢٠
اللدنية	٣٦	٢٨

اعلان

المعرض بالمراد العلوي بستان وخمسة ركبان مستقلة وسقيها أربعة اوجاب واربع ساعات واربع دقائق بالوهط . من يريد التفاصيل عن المعرض يراجع ادارة الروك بالخاصية او الدلال محمد سعيد عوضين بمكة والشريف جابر بن حسين الشمري بالطائف ٢-٢

اعلان

ان الدار الواقعة في محلة احياء بجبل السبع البنات العائدة ليوسف منكاو للثاني عن مكة هي خالية ومعدة للايجار وكل من يرغب في استئجارها يراجع ادارة الخزينة ٤-٤

فقد ختم

ان ختم النقوش عليه عبد الطيف بن محمد بشناق قد فقد من بتاريخ ٨ شعبان ١٣٥٩ هـ ومن حيث انني لم اهتم به ولم اكن مدنياً فعليه ان كل ورقة تظهر تعد ضرورية ولاعلان العموم حرر .

اعلان

تعلم المحكمة الشرعية بمكة ان محمد بن علي بنوي انتهى ان من الجاري في ملكه وتحت يده وتصرفه مدة من الزمن كامل الدار الكائنة بمكة بمحلة المظلوم المحدودة شرقاً ملكاً باقادر وحديثاً ملكاً صلاح الحضري وغرباً وقف عبد الوهاب مغربي وشاماً وقف الاغوات وبمنا السكة النافذة وبها الباب وطلب حجة استحكام بذلك فكل من له معارضة فيما ذكر عليه ان يتقدم إلى المحكمة في مدة شهراً اعتباراً من تاريخ نشره ولاعلان ذلك للعموم حرر .